

## كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الثلاثاء 13-06-2023



## مضامين الفقرة الأولى: الأرصاد الجوية

قالت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، إن حالة عدم الاستقرار التي شهدتها البلاد اليوم مرت بسلام، وصاحبها سقوط أمطار رعدية متفاوتة الشدة على المحافظات الشمالية، مع تدني الرؤية الأفقية على محافظات الصعيد، بالأخص وسط الصعيد، في محافظة أسيوط، إذ بلغت سرعة الرياح فيها 60 كيلو متراً في الساعة. وتوقعت أنه مع الساعات القادمة ستتواصل حالة التحسن وتحل محل الحالة الراهنة رياح شمالية قادمة من وسط وجنوب وأوروبا، تؤدي إلى تراجع سرعات الرياح وانعدام فرص سقوط الأمطار، فيما عدا بعض المناطق في حلايب وشلاتين. وكشفت أن سرعات الرياح غداً ستتراوح ما بين 30-35 كيلو متراً في الساعة، نتيجة الرياح الشمالية القادمة من وسط وجنوب أوروبا. وقالت إنه في الأصل سقوط الأمطار ونشاط الرياح في شهر يونيو غير معتاد، ونتوقع حالة من الاستقرار حتى منتصف الأسبوع المقبل، ومع ذلك لا نستبعد تكرار مثل هذه الظواهر في نهايات الربيع وأوائل الصيف في ظل التغيرات المناخية.

## مضامين الفقرة الثانية: مقابر الخالدين

أشادت الإعلامية لميس الحديدي، بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتشكيل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء، تضم جميع الجهات المعنية والأثريين المختصين والمكاتب الاستشارية الهندسية، لتقييم الموقف بشأن نقل المقابر بمنطقة السيدة نفيسة والإمام الشافعي، مشددة على ضرورة أن تكون اللجنة متوازنة، وأن تضم متخصصين كثر يتناولون الملف بقلب وعقل مفتوح. ورأت أن عوامل الزمن جزء من التاريخ، وأشارت إلى إمكانية أن تكون مقبرة الخالدين في منطقة السيدة نفيسة، مؤكدة أن قرار الرئيس السيسي بشأن المقابر التراثية مبشر.

وأوضحت أن الرسالة المهمة من القرار هي أن مصر تحافظ على تراثها وأثارها خاصة مع ترشيح الدكتور خالد العناني وزير السياحة السابق لمنصب مدير عام اليونسكو، وقالت إن الإقدام على هدم المقابر يؤثر بالسلب في هذا الترشيح، وأول سؤال سوف يُسأل فيه ماذا فعلت في التراث؟ ومن ثم هدم التراث يهدد هذا الترشيح. وشددت على ضرورة أن يكون التحرك في هذا الملف هو تحرك محسوب، لأن أي تعرض للتراث حتى ولو كان على سبيل التطوير يهدد فرص خالد العناني في ترشحه لمنصب مدير عام اليونسكو.

وقالت ريم منصور حفيدة يحي باشا إبراهيم، إن قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي خطوة مهمة في مرحلة هامة مع العلم أن منطقة المقابر هي قلب

القاهرة التاريخية ومقيدة في تراث اليونسكو، وبنيت قبل 1400 سنة في منطقة تحكي تاريخ مصر، وفيها تاريخ آخر يحكي تاريخ مصر عبر رفات الرموز في تلك المقابر.

وقالت إن منطقتي السيدة نفيسة والإمام الشافعي ذات طراز معماري مميز، وينبغي الحفاظ على هاتين المنطقتين وتحويل تلك المقابر إلى مقبرة للخالدين على غرار مدينة بروج العالمية التي لا تعتبر مجرد قبور فقط بل مزار سياحي يتدفق عليه 9 مليون سائح سنوياً. وذكرت أنه بدلاً من التفكير في نقل الرفات، يُعدُّ من الأولى الحفاظ على تلك المباني بأتربتها وتحويلها إلى مزار سياحي لزوار القاهرة التاريخية، متسائلة: «هناك بعض الأسئلة لو نقلنا الشواهد لمدينة الخالدين بالعاصمة الإدارية هل سوف نستطيع نقل كافة الشواهد؟ هل سوف نستطيع تمييز الرفات للشخصية العامة المدفونة وسط شخصيات كثيرة للعائلة الواحدة؟». وأردفت بأن العبرة بالحفاظ على المباني القديمة، لا سيما أن المدينة القديمة لها واقع مختلف من الجهة السياحية بدلاً من بناء مدينة جديدة.

وشدد محمد يكن حفيد أحمد مدحت يكن باشا، على وجود لجنة للتعامل مع ملف المقابر والحفاظ على التراث، قائلاً إنه ينبغي أن تظل القاهرة تاريخية وتراثية كما هي، قائلاً: «نحن أصحاب التراث في القاهرة، ونحن من أهدرناه بأيدينا».

مضامين الفقرة الثالثة: شائعة وفاة الفنانة ليلى طاهر

نفث الفنانة القديرة ليلى طاهر الشائعات المتداولة حول وفاتها، وقالت إن إصدار هذه الشائعة يعد ثالث أو رابع مرة، معربة عن حزنها من سماع هذه الشائعات في بداية الأمر لكنها اعتادت على ذلك مع مرور الوقت، داعية الصحفيين والمحررين إلى التدقيق أولاً لمعرفة صحة المعلومة. ولفتت إلى أنها لم تجد عمل فني حالياً لتقديمه يناسب تاريخها الفني.

مضامين الفقرة الرابعة: انتخاب نقيب الموسيقيين بالتركية

قال مصطفى كامل نقيب المهن الموسيقية بعد إعادة انتخابه بالتركية لمدة أربعة سنوات، إن اهتمامه الفترة المقبلة سينصب على موارد النقابة لدعم أعضاء وزيادة المعاشات الخاصة بالموسيقى. وأضاف أنه لأول مرة يصل فنان إلى منصب نقيب الموسيقيين في الانتخابات بالتركية، ورأى أن هذا ثقة كبيرة من زملائه، خاصة أن النقابة تذر بقامات كبيرة كانوا مؤهلين لهذا المنصب، لكن بالرغم من ذلك تلقى على مدار أيام اتصالات دعم منهم وتفسح الطريق لي للبقاء في منصب النقيب. وأكد كامل أن مهمته الفترة القادمة ستستمر في تعظيم الموارد المالية للنقابة، وذكر أنه نجح في النقابة خلال الفترة الماضية في تحسين الموارد المالية التي مكنتها من دعم ملف المعاش لكبار السن والأيتام ورفع المعاش خلال سبعة أشهر بنسبة 30% على ثلاث مرات. وشدد على مواصلة محاربة الفساد.

وأعرب عن تخوفه من استخدام الذكاء الاصطناعي في تقديم الأغاني، وكشف أنه طلب من الملحن عمرو مصطفى أن يتوقف عن استخدام هذه التقنية.

مضامين الفقرة الخامسة: صندوق استثمار الذهب

أشاد الدكتور سامح الترجمان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة إيفولف القابضة للاستثمار بنجاح الاكتتاب الأولي بنجاح قبل الموعد المحدد وذلك صندوق استثمار الذهب «Z-A Gold». وقال إن ذلك ضمن الشريحة الأولى من أول صندوق للمعادن النفيسة بحجم اكتتاب أولي بلغ 152.8 مليون جنيه وبتغطية تتعدى 15 مرة وعدد مستثمرين تجاوز 7 آلاف مستثمر، محققاً المستهدف منذ الوهلة الأولى. وأضاف أن هناك إقبال كبير من مستثمري الأفراد تعدوا 22 ألف مستثمر بنسبة 90% منهم من صغار المستثمرين وهو مؤشر جيد لأن الهدف من الصندوق الادخار وأن يجذب صغار المستثمرين أو المؤسسات التي ترغب في الاستثمار. وأكد أن الصندوق سيكبر بالتدريج لأنه صندوق مفتوح وليس مغلق، مشيراً إلى أن تلك التجربة تتم لأول مرة، مشدداً على أن يكون هناك حرص شديد في التعامل معها.

مضامين الفقرة السادسة: إعفاء الذهب من الجمارك

قال الشحات غتوري رئيس مصلحة الجمارك، إن قرار رئيس الوزراء بالإعفاء الجمركي للذهب الوارد بصحبة الركاب القادمين من الخارج، يبدأ في ضبط الأسواق، واستعادة الاستقرار والتوازن للأسعار؛ اتساقاً مع الأسعار العالمية، حيث أدى إلى زيادة الكميات المعروضة في مواجهة الطلب المتزايد خلال الفترة الأخيرة، كما يسهم أيضاً في الحد من محاولات التهرب الجمركي بمختلف المنافذ الجمركية. وأضاف أن هناك ارتفاعاً فيما تم استقباله عبر المنافذ الجمركية من 194 كيلو جرام ذهب بصحبة الركاب القادمين من الخارج إلى 215 كيلو جرام خلال ساعات وهو مؤشر جيد، مبيناً أن ذلك خلال شهر واحد من تطبيق قرار رئيس الوزراء بالإعفاء من الضريبة الجمركية والرسوم الأخرى ما عدا القيمة المضافة، على نحو يعكس إقبال المقيمين بالخارج

على الاستفادة من هذه التيسيرات الخاصة بالذهب الوارد بصحتهم، وجرى تحقيق رغبات الشعب في توفير آلية ادخار.

وتابع أن أهداف قرار إعفاء الذهب الوارد من الخارج من الجمارك هو تحقيق استقرار السوق وانضباط الأسعار والقضاء على ظاهرة التهريب، موضحاً أن غالبية القادم من الخارج عبارة عن سبائك ذهب ومعظمها عيار 24 جراماً بنسبة 80% والنسبة الأقل للمشغولات الذهبية. وشدد على أن الذهب يمثل عطاءً نقدياً مهماً واحتياطي بحوزة الناس داخل البلاد، مؤكداً أن السبائك والمشغولات الذهبية معفية من الضريبة الجمركية، ورسوم الدمغة والموازن، والمواطن يدفع فقط ضريبة قيمة مضافة 14% على قيمة المصنعية. وأشار إلى أن الدول العربية هي الدول صاحبة النسبة الأكبر في حصة الذهب التي دخلت مصر خلال الشهر الماضي.

مضامين الفقرة السابعة: الوضع الاقتصادي

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن نائب مدير صندوق النقد الدولي أنطوانيت سايبه أشارت إلى أن هذا العام لن يكون جيداً على دول المنطقة من الناحية الاقتصادية، وأضافت المديعة أن صندوق النقد نصح جميع البنوك المركزية بالاستمرار في رفع الفائدة بحذر، والتشدد في السياسة النقدية. وذكرت المديعة أن نائب مدير صندوق النقد الدولي شددت على أن المشروعات القومية تستهلك جزءاً كبيراً من النقد الأجنبي للدولة.

مضامين الفقرة الثامنة: محاكمة ترامب

قالت هبة القدسي، مدير مكتب الشرق الأوسط بواشنطن، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصل إلى محكمة اتحادية ميامي عبر نفق، وذلك للمثول أمامها ومواجهته لائحة اتهام جنائية فيدرالية تتعلق باحتفاظه بوثائق سرية نقلها إلى مقر إقامته في فلوريدا بعد مغادرته البيت الأبيض عام 2021 بعد انتهاء ولايته. وأشارت إلى أن هناك حالة من الثورة بين الجمهوريين والديمقراطيين بسبب أن ترامب يواجه هذه الاتهامات، بينما هيلاري كلينتون المنتمبة للحزب الديمقراطي وتورطت في قضية استعمال سيرفر خاص للبريد الإلكتروني من البيت الأبيض.

وأشارت إلى أن اتهامات ترامب تتركز في عدم تسليم الأوراق السرية إلى الأرشيف الوطني لا سيما أن ذلك يحدث مع كل رئيس حين خروجه من البيت الأبيض، لا سيما أنه استعان بمستشاريه لنقل هذه الأوراق عبر صناديق مكتوب عليها سري وسري للغاية، كما أن هذه الوثائق تتعلق بالأمن القومي الأمريكي وترتيبات الهجوم على إيران، واطلع عليها أشخاص غير مؤهلين للنظر في هذه الوثائق.

وذكرت أن هذه المحاكمة تعد الأولى من نوعها لأنه لا يوجد أمام المحكمة الأمريكية نصاً دستورياً وقضائياً للحكم على ترامب أو الحكم على رئيس سابق، لا سيما أن القضاء الأمريكي يعتمد على السوابق القضائية، مبينة أن هذه الاتهامات تحمل خطر الإدانة بالسجن لرئيس يحمل 61% من أصوات الناخبين الجمهوريين، مشيرة إلى أن الجميع يحاول الدفاع عن الرئيس ترامب عبر التبرير بإمكانيته رفع السرية عن هذه الوثائق، لافتة إلى أن محاميي ترامب سيحاولون إطالة أمد المحاكمة لتحويل القضية من جنائية إلى سياسية، وادعاء أن هذه المحاكمة محاولة من الرئيس الأمريكي جو بايدن لتقليل فرص ترامب في الفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة، في ظل إمكانية ترشحه وهو يواجه أحكاماً قضائية.

مضامين الفقرة التاسعة: لقاء مع البرلمان أحمد السجيني

تحدث النائب أحمد السجيني، رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، عن مصير مشروع قانون الإيجار القديم الذي كان من المفترض أن يصدر نهاية 2022 وجرى تأجيله بسبب اعتبارات اجتماعية في ضوء تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال إن هناك تقديرات أخرى في المجتمع تُقاس بقياس معين، وهناك تخوفات في جوانب معينة، وفي تحديد التوقيت نفسه. وطالب النائب، الحكومة والدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بسرعة الانتهاء من مشروع القانون، قائلاً إن رئيس الوزراء منذ البداية ونواياه كانت طيبة، لا سيما أنه حرص على تحقيق المصلحة العامة، مبيناً أن كل الأطراف كانت متوافقة على نحو 80% إلى 90% من القناعات، مؤكداً أن القانون سيصدر حال وصوله للبرلمان.

وأشار إلى أن قانون الشهر العقاري لم يحقق الهدف المرجو منه حتى الآن، وذلك لعدم فهم كثير من المعنيين لهذا القانون. وشدد على أن وزير العدل عمر مروان أكد أن هذا المشروع يعد على رأس أولوياته، والانتهاه منه من أهم الأولويات.

وذكر أنه تواصل مع وزير العدل المكلف بتلقي الملاحظات الخاصة بتعديلات قانون التصالح على البناء، من كافة الجهات المعنية، متابعاً أن هناك تيسيرات كثيرة فيما يخص الإجراءات. وأضاف أن التيسيرات تتمثل في تقديم المواطن المستندات الخاصة بالبناء، حيث يكتب المواطن إقراراً عن سلامة المستندات المقدمة، وستصدق الحكومة؛ لكنها ستشن حملات تفتيش عشوائية، لافتاً إلى أن تفعيل القانون سيصدر على الدولة 80 مليار جنيه، منوهاً بأن القانون سيبيح فتح باب التصالح على مخالفات البناء مرة أخرى، لافتاً إلى إعادة تشغيل كازينو سرايا في الإسكندرية مجدداً.

وكشف البرلمان، مصير الكلاب الضالة في قانون تنظيم حياة الحيوانات الخطرة واقتناء الكلاب. وأكد أن القانون يعد تطوراً كبيراً وتاريخياً في المنظومة التي كان لا يحكمها تشريع، لأن مصر كان لديها فراغ تشريعي في هذا الملف، وكان ينظم الأمر مادتين أحدهما في قانون العقوبات وأخرى في قانون الزراعة، مضيفاً أن التشريع جاء في توقيت هام بعد ظواهر خطيرة على 3 مستويات، وهم: ملف الحيوانات الضارة والكلاب الضالة وحائزي الكلاب المفترسة.

أوضح أن انتشار مقالب القمامة العشوائية على مدار 10 سنوات أدى إلى نمو مخيف في أعداد الكلاب الضالة، بشكل جعلها أكبر من مقدرة الجهاز الإداري للتعامل معها، ومن ثم ووفقاً للتشريع الجديد وفي المادة 23، جرى تحديد سلطة الاختصاص وهي الطب البيطري للتعامل معها وفقاً للمواثيق الدولية، وهي عبارة مطمئنة لجمعيات حقوق الحيوان بأن عمليات القتل العشوائي والتسميم لم يعد موجوداً.

وأضاف أن القانون أعاد السلطة لأهل الاختصاص وهم الطب البيطري، ووفر لهم الموارد المالية اللازمة للقيام بدورهم حيث كانت حجرة عثرة أمامهم للقيام باختصاصاتهم، عبر تخصيص حساب لهيئة الطب البيطري ينمي موارده نسبة 20% من مصلحة الجمارك على مستلزمات وطعام الحيوانات المستوردة وأمصالهم، وهو رقم متزايد وفقاً للمتغيرات وأسعار الصرف. وأشار إلى أن الخطة ستعمل على مدار 6 سنوات لمواجهة الظاهرة وتتطلب عمليات التعقيم 500 مليون جنيهاً، تتغير وفقاً لأسعار الصرف وغيره وهي كافية للقيام بالمهام.